

النهاية في غريب الأثر

{ لجن } ... في حديث العرْباض [برَعْتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بَكَرًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاتَاهُ ثَمَنَهُ فَقَالَ : لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا لُجَيْدِيَّةَ] الضمير في [أَقْضِيكَهَا] راجع إلى الدِّهَانِ وَالدِّهَانُ لُجَيْدِيَّةٌ : منسوبة إلى اللّجَيْنِ وهو (في الأصل [وهي] وما أثبتُّ من ا واللسان) الفِضة .

(ه) وفي حديث جرير [إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجَيْنًا] اللّجَيْنِ بفتح اللام وكسر الجيم : الْخَيْطُ وَذَلِكَ أَنَّ وَرَقَ الْأَرَاكِ وَالسَّلامِ يُخْبِطُ حَتَّى يَسْقُطَ وَيَجِفُّ (1) ثُمَّ يُدَقُّ حَتَّى يَتَلَجَّ نَ أَيَّ يَتَلَزَّجَ وَيَصِيرُ كَالْخِطْمِ كُلُّ شَيْءٍ تَلَزَّجَ فَقَدْ تَلَجَّ نَ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

(1) هكذا وردت هذه الكلمة في الأصل و ا والهروي واللسان . وقد جاء بهامش اللسان : [قوله :] حَتَّى يَسْقُطَ وَيَجِفُّ ثُمَّ يَدَقُّ [كذا بالأصل والنهاية وكتب بهامشها : هذا لا يصح فإنه لا يتلج إلا إذا كان رطباً إه . أي فالصواب حذف يجف]